

## سكورسيزي: السينما آمنة مع تطور التكنولوجيا



اعتبر المخرج مارتن سكورسيزي أنّ المخرجين عليهم استخدام التكنولوجيا خدمة لـ«صوتهم» بدل الخشية من أنّها ستقتضي على قطاع السينما.

وقال سكورسيزي خلال مؤتمر صحفي على هامش مهرجان برلين السينمائي الذي مُنح خلاله دُباً ذهبياً فخرياً عن «مجمّل أعماله» «لا أعتقد مطلقاً أنّ السينما تحتضر، بل تتحوّل، وآمنة مع تطور التكنولوجيا

وتحدث المخرج البالغ 81 عاماً والمرشح للمرة العاشرة لجائزة أوسكار في فئة أفضل مخرج عن «كيلرز أوف ذي فلور مون»، عن السينما خلال مرحلة شبابه

وقال «إذا رغبتنا في مشاهدة فيلم ما، كنّا نذهب إلى السينما بغض النظر ما إذا كانت سينما جيدة أم سيئة، ولكنّ التجربة كانت دائماً جماعية». وتابع «مع التطور الشامل والسريع لتكنولوجيا الترفيه راهناً، إنّ الشيء الوحيد الذي يستطيع المخرجون التمسك به بالفعل هو الصوت الفردي

وأضاف مخرج «تاكسي درايفر» والذي تحظى مقاطع الفيديو التي تجمعها بابنته فرانشييسكا رواجاً في مواقع التواصل  
«يمكن التعبير عن الصوت الفردي عبر تيك توك أو في فيلم مدته أربع ساعات أو في مسلسل قصير من ساعتين

». وقال «لا أعتقد أنّ علينا جعل التكنولوجيا تخيفنا أو أن نصبح عبيداً لها

وأوصى سكورسيزي بالعودة إلى الأعمال الكبيرة، وقال «ربما إذا شاهدتم الفيلم بعد 30 عاماً يبدو لكم أنه تغير، بينما  
«في الواقع هو نفسه وأنتم من تغيرتم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024